

تأثير استراتيجية (لنتعلم معاً) التعاونية في تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة المبتدئين

م.د. محمود وادي حسين

العراق. كلية بلاد الرافدين الجامعة

drmahmoudwadi@bauc14.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2023/12/28

تاريخ استلام البحث 2023 /10/16

الملخص

تجلت أهمية البحث للارتقاء بمستوى تعلم مهارات الكشافة نتيجة استخدام الامثل لأسلوب التعلم وهو التعلم التعاوني والاستراتيجية المناسبة وهي (لنتعلم معاً) التي تساعد في رفع مستوى التعليم وتشجع المتعلم على تعلم كل مهارة بصورة منفردة وتساعد على التقويم المستمرة للمهارة وهنا يمكن تعلم المهارات في الكشافة للمبتدئين بصورة أفضل. وتعلم المهارات في الكشافة تحتاج الى تعاون وتبادل الآراء والافكار بين المتعلمين لغرض تعلمها، ولهذا فان استراتيجية (لنتعلم معاً) من الاستراتيجيات المهمة في التعلم التعاوني التي حققت نتائج في الكثير من الالعاب الرياضية والمهارات الاخرى الغير رياضية كونها تعمل بمجموعات متعاونة في تعلم مهارات منفصلة وهذا مطلب في المهارات بالكشافة لغرض اتقانها . وكانت أهداف البحث: التعرف على: - تأثير استراتيجية (لنتعلم معاً) التعاونية في تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة المبتدئين.

الكلمات المفتاحية: تعلم حركي ، استراتيجية (لنتعلم معاً) ، الاسلوب التعاوني ، المهارات
الكشفية

The effect of the collaborative “Learn Together” strategy in teaching some scouting skills to beginning students

Teacher .Dr. Mahmoud Wadi Hussein

Iraq. Mesopotamia University College

drmahmoudwadi@bauc14.edu.iq

Date of receipt of the research: 10/16/2023 Date of publication of the research: 12/28/2023

Abstract

The importance of research to raise the level of learning Scouting skills became clear as a result of the optimal use of the learning method, which is cooperative learning, and the appropriate strategy, which is “Let’s Learn Together,” which helps raise the level of education, encourages the learner to learn each skill individually, and helps in continuous evaluation of the skill. Here, skills can be learned in Scouting for beginners. Better, and learning skills in scouting requires cooperation and the exchange of opinions and ideas between learners for the purpose of learning them, and for this reason the strategy (Let's learn together) is one of the important strategies in cooperative learning that has achieved results in many sports and other non-sporting skills because it works in cooperative groups in learning. Separate skills: This is a requirement in scouting skills for the purpose of mastering them. The objectives of the research were: To identify: - The effect of the cooperative “Let’s Learn Together” strategy in teaching some scouting skills to beginning students.

Keywords: kinesthetic learning, strategy (let's learn together), cooperative style, scouting skills

1- المقدمة:

تتقدم الشعوب وتتطور نتيجة الاهتمام بالتربية والتعليم وتعمل على توفير المستلزمات الضرورية لبناء قدرة المتعلم على الابداع والاعتماد على النفس في ممارسة الحياة وتقديم ما هو الافضل. ولهذا فان بناء المتعلم بالصورة الصحيحة يعتمد على استخدام الممارسة العلمية اكثر من الممارسة النظرية وهنا يأتي دور الكشافة التي تعمل على الجانب العملي بصورة اكثر وتجعل المتعلم لديه القدرة في البناء والتفكير والعمل وبناء الحياة الاجتماعية الهادفة ورفع المستوى الوطنية وحب الوطن والقدرة على العمل والاكتشاف بكل ما هو جديد ومفيد في حياته.

ولهذا اصبحت الكشافة مادة منهجية تدرس وتعلم في مختلف المراحل الدراسية والجامعية واصبحت لها مؤسسات ومنظمات ومقرات لأهميتها بالمجتمع.

ويعتبر التعلم الحركي هو علم مساعد في الكشافة في التعليم واكتساب المهارات الضرورية في الكشافة ، اذ اصبح التعلم وطرائقه واساليبه لها اهمية كبيرة في سرعة التعلم والتدرج في فهم المهارات المهمة في الكشافة.

ويعتبر التعلم التعاوني وهو احد الاساليب التعلم الحركي من الضروريات المهمة والاساسية في جعل المتعلمين قادرين على التعاون والتبادل بالأفكار والآراء في معالجة الصعوبات اثناء تعلم المهارات الكشافية.

وتوجد في التعلم التعاوني استراتيجيات مختلفة كل منهما تعمل على بناء التعليم المناسب وحسب الاهداف التعليمية التي يجب تعلمها ، ولهذا تعد استراتيجية (لنتعلم معا") من اكثر الاستراتيجيات اهمية في تعلم المهارات وخصوصا كل مهارة على حده وبعد التعاون بين افراد المجموعة في تعلمها يتم الانتقال الى المهارة الثانية، ولهذا فأنها من الاستراتيجيات التي تعطي جانب تشجيعي وحماسي للمتعلم في التعليم لوجود تعاون في تصحيح الأخطاء.

ومن هنا تأتي اهمية البحث للارتقاء بمستوى تعلم مهارات الكشافة نتيجة استخدام الامثل لأسلوب التعلم وهو التعلم التعاوني والاستراتيجية المناسبة وهي (لنتعلم معا") التي تساعد في رفع مستوى التعليم وتشجع المتعلم على تعلم كل مهارة بصورة منفردة وتساعد على التقويم المستمرة للمهارة وهنا يمكن تعلم المهارات في الكشافة للمبتدئين بصورة أفضل.

وتعلم المهارات في الكشافة تحتاج الى تعاون وتبادل الآراء والافكار بين المتعلمين لغرض تعلمها ، ولهذا فان استراتيجيات (لتعلم معاً) من الاستراتيجيات المهمة في التعلم التعاوني التي حققت نتائج في الكثير من الالعاب الرياضية والمهارات الاخرى الغير رياضية كونها تعمل بمجموعات متعاونة في تعلم مهارات منفصلة وهذا مطلب في المهارات بالكشافة لغرض اتقانها. ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة كونه متخصص في التعلم الحركي والكشافة وجد ان تعلم مهارات الكشافة لا يرتقي لمستوى الطموح لعدم الاستعانة بطرائق وأساليب واستراتيجيات التعلم الحركي الحديثة والمتطورة ومنها استراتيجيات (لتعلم معاً) التي ربما تحقق الهدف من التعلم وتساعد في معالج مشكلة البحث من خلال تعلم المهارات الكشافية المهمة والضرورية للكشاف. ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير استراتيجيات (لتعلم معاً) التعاونية في تعليم بعض المهارات الكشافية للطلبة المبتدئين.
- 2- التعرف على الفروقات بين نتائج التقييم القبلي والبعدي وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الكشافية للطلبة المبتدئين.
- 3- التعرف على الفروقات في نتائج التقييم البعيدة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الكشافية للطلبة المبتدئين.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم المجموعات المتكافئة (التجريبتين) لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة المتوسطة بعمر (11-12) سنة في مدرسة ثانوية الاصدقاء والبالغ عددهم (130) طالب وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (20) طالب من شعبة واحدة وهم يشكلون نسبة (15.38%) من المجتمع الأصلي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبتين) بالطريقة العشوائية هما مجموعة التجريبية الاولى (المسؤولية الشخصية) ومجموعة التجريبية الثانية (المعالجة الجمعية) بحيث بلغت كل مجموعة (10) طلاب وتم تجانس وتكافؤ العينة كما في جدول (1).

جدول (1) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم للمهارات الكشفية

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس والتقييم
		معامل الاختلاف	++ع	-س	معامل الاختلاف	++ع	-س	
غير معنوي	0.48	15.224	0.542	3.56	12.26	0.423	3.45	نصب الخيمة/درجة
غير معنوي	0.392	14.976	0.632	4.22	10.558	0.435	4.12	العقدة التوصيلية المفردة/درجة
غير معنوي	1.068	12.84	0.452	3.52	18.086	0.624	3.45	القدة الثمانية/درجة
غير معنوي	0.364	13.011	0.445	3.42	11.014	0.369	3.35	تقويض الخيمة/درجة
غير معنوي	0.354	17.445	0.635	3.64	15.026	0.562	3.74	مهارة الدورة/درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

2-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

- المصادر العربية والأجنبية.

-الملاحظة العلمية.

- التقويم العلمي.

2-3-2 الأدوات والاجهزة المستخدمة:

-خيمة كشفية وزن (180 باوند) عدد 3 .

-حبال لعمل العقد بطول (40) متر.

- مطرقة وزن (1.5)كغم عدد 3.

- اوتاد حديدية عدد 10.

-اوتاد خشبية عدد 20.

-شريط قياس طول (7 متر).

-صافرة عدد 2.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات الكشفية:

استنادا الى الدراسات السابقة كما في دراسة راوية يوسف عبد علي (2021) ودراسة وعد عبد

الرحيم فرحان ، ياسين علي خلف (2013) في تحديد اهم المهارات الكشفية وتم اختيار

المهارات الاتية :

- نصب الخيمة.

- العقدة التوصيلية المفردة .

- القدة الثمانية.

- تقويض الخيمة.

- مهارة الدورة.

2-4-2 تقويم المهارات الكشافة المستخدمة:

قام الباحث بتقويم المهارات الخاصة بالكشافة بعد اعداد استمارة تقييم المهارات الكشافية قيد الدراسة من قبل ثلاثة حكام وتقوم المهارة باحتساب النقاط التي تحدد الدرجة الكلية للمهارة من (10-1) درجة لكل جزء من اجزاء المهارة وحسب اهمية الاجزاء تعطى الدرجة الكلية للمهارة، بعد ذلك تحذف اعلى درجة واقل درجة وضعت من قبل الحكام وتؤخذ الدرجة الوسطية التي تمثل الدرجة النهائية لكل مهارة كشافية.

2-4-3 التجربة الاستطلاعية: قبل الخوض في التجربة الرئيسية لا بد من اجراء تجربة استطلاعية التي اجريت بتاريخ 2023/2/13 على عينة من نفس الطلبة الكشافية لتقنين الحركات والتمرينات التعليمية المعدة لهم ومعرفة الصعوبة في تنفيذها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيقها.

2-5-2 التجربة الميدانية:

2-5-1-1 التقييم القبلي: تمت بتاريخ 2023/2/16 .

2-5-2-2 تطبيق التعليم المستخدم : تم اعداد تمرينات تعليمية للمهارات الكشافية قيد الدراسة وبرمجتها داخل وحدات تعليمية للطلاب باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني (لتعلم معا") للمجموعة التجريبية ، اما المجموعة الضابطة تعلم على وفق اسلوب المعلم الخاصة، وتم تطبيق البرنامج خلال القسم التطبيقي ولمدة (30) دقيقة بعد ان تم شرح المهارات وعمل نموذج لها ، واستمر التطبيق لمدة ثمان أسابيع للمدة من 2023/2/20 ولغاية 2023/4/17 .

2-5-3 الاختبارات البعدية: تمت بتاريخ 2023/4/18

2-6 الوسائل الإحصائية: تم معالجة النتائج باستخدام نظام (SPSS) لإيجاد الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف واختبارات t للعينات المترابطة والغير مترابطة

3- عرض النتائج التقييمات المستخدمة وتحليلها ومناقشتها :

جدول (2) يبين قيم (ت) القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			القبلية	البعديّة	
معنوي	2.656	0.67	5.23	3.45	نصب الخيمة/درجة
معنوي	3.703	0.54	6.12	4.12	العقدة التوصيلية المفردة/درجة
معنوي	3.747	0.499	5.32	3.45	القدة الثمانية/درجة
معنوي	3.056	0.674	5.41	3.35	تفويض الخيمة/درجة
معنوي	2.699	0.552	5.23	3.74	مهارة الدورة/درجة

• قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (3) يبين قيم (ت) القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	الوسط الحسابي		التقييم المستخدم
			القبلية	البعديّة	
معنوي	4.004	0.889	7.12	3.56	نصب الخيمة/درجة
معنوي	4.194	0.956	8.23	4.22	العقدة التوصيلية المفردة/درجة
معنوي	4.529	0.839	7.32	3.52	القدة الثمانية/درجة
معنوي	3.614	1.234	7.88	3.42	تفويض الخيمة/درجة
معنوي	3.276	1.224	7.65	3.64	مهارة الدورة/درجة

• قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى (0.05) = 1.833

جدول (4) يبين قيم (ت) البعديّة بين المجموعتين الضابطتين والتجريبية في التقييم المستخدم

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التقييم المستخدم
		ع+	س-	ع+	س-	
معنوي	5.149	0.812	7.12	0.745	5.23	نصب الخيمة/درجة
معنوي	8.791	0.452	8.23	0.562	6.12	العقدة التوصيلية المفردة/درجة
معنوي	6.134	0.662	7.32	0.723	5.32	القدة الثمانية/درجة
معنوي	7.329	0.684	7.88	0.745	5.41	تفويض الخيمة/درجة
معنوي	7.117	0.745	7.65	0.698	5.23	مهارة الدورة/درجة

• قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى (0.05) = 1.724

بعد ملاحظة الجدولين (2) و(3) تبين هناك فروقات بين التقييمات القبلية والبعديّة في المهارات الكشفيّة المستخدمة وللمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على أن المجموعتين قد تعلمت المهارات الكشفيّة قيد الدراسة وهذا يرجع الى استمرار تطبيق المجموعتين الاسلوب التعليمي المستخدم وانتظام العينة بالتطبيق وتحقيق الاهداف الموضوعية للبرامج التعليمية اذ يرى قاسم لزام "إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري"

بينما يرى (سعد محسن ، 1996) " أن التعليم يؤدي رفع المستوى في الانجاز، اذا تم بناءه بأسلوب علمي ويرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبإشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة "

ومن خلال ملاحظة جدول (4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على نجاح استراتيجية التعلم التعاوني (لنتعلم معاً) والتي تعمل على تعاون افراد المجموعة في تعلم المهارات المستخدمة اذ يرى سامي صالح (1993) "ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابيا مع بقية افراد مجموعته التي ينتمي اليها ، على العكس في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبداه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد"

بينما يرى كل من معتز احمد ، وبرهان بلعاوي (2007) بان التعلم التعاوني " يسهم بما ينتجه من عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة، وتفاعلهم في مواقف التعلم المختلفة في تحقيق عديد من الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة ، الى جانب إسهامه في تحقيق فرص الترقى المهني للمعلم بما يوفره له من وقت وجهد في عملية التدريس "

كما يرى نهاد ساجد عبود (2019) أن التعلم التعاوني " يعمل على اكتساب المتعلم العديد من المهارات الأكاديمية منها : العمل مع الفريق، وتكوين اتجاهات نحو التعاون والشورى، وكذلك مهارة جمع وتحليل وتصنيف المعلومات وفتح التعلم التعاوني الفرصة للمتعلم لممارسة كل من: المحاولة والخطأ والتعلم من خطئه، وإلقاء الأسئلة والتعبير عن رأيه بحرية دون إحراج، والإجابة عن بعض التساؤلات، وعرض أفكاره على الآخرين، وزيادة السلوكيات التي تركز على العمل "

وترى ناهده عبد زيد (2011) "هناك طرق عدة لزيادة اثاره دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومنها تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم"

ويؤكد ظاهر هاشم إسماعيل (2002) العملية التعليمية "من الامور الطبيعية لعملية التعلم انه لا بد من وجود تطور في التعلم لكون المدرس يتبع الخطوات الأساسية السلمية للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات والتكرار متواصل لحين ترسيخ وثبات الأداء"

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- استراتيجية (لنتعلم معا") التعاونية حققت اهداف التعلم الحركي في تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة المبتدئين .

2- التعاون بين المجاميع على وفق هذه الاستراتيجية يساعد على تعلم كل مهارة بصورة منفصلة ولحد الاتقان وبعدها يتم الانتقال للمهارة الثانية وهذا ما يعطي اهمية لهذه الاستراتيجية .

4-2 التوصيات :

1- اعتماد استراتيجية (لنتعلم معا") التعاونية لأنها حققت اهداف التعلم الحركي في تعليم بعض المهارات الكشفية للطلبة المبتدئين .

2- التأكيد في تعليم مهارات الكشافة على التعاون بين المجاميع على وفق هذه الاستراتيجية لأنه يساعد على تعلم كل مهارة بصورة منفصلة ولحد الاتقان وبعدها يتم الانتقال للمهارة الثانية وهذا ما يعطي اهمية لهذه الاستراتيجية .

المصادر

- توفيق مرعي ، محمد الحنية . طرائق التدريس العامة : عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2015.
- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة : شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015.
- راوية يوسف عبد علي . تأثير برنامج تعليمي مقترح على وفق استراتيجيات علي وفق الصف المقلوب في تعلم بعض المهارات الكشفية : مجلة علوم الرياضة / مجلد 13، عدد 48، 2021 .
- سامي صالح . مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم : رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن،1993.
- سعد محسن إسماعيل . تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد : أطروحة دكتوراه ، بغداد ، 1996 .
- ظاهر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريبي المتداخل وأثره في التعليم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: أطروحة دكتوراه، جامعة، 2002.
- عفت مصطفى الطناوي . التدريس الفعال - تخطيطه - مهارته - استراتيجياته - تقويمه : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2016.
- فخري رشيد خضر . طرائق تدري الدراسات الاجتماعية : عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2014.
- قاسم لزام صبر . موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي: النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. أساليب في التعلم الحركي : دار الكتب العلمية ،بيروت ، 2011.
- معتز احمد ، برهان بلعاوي. فن التدريس وطرائقه العامة: مكتبة فلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، 2007 .
- / <https://iasj.net/iasj/download/3016f7183f752636>
- / <file:///C:/Users/lenovo/Desktop/%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%8A%D9%86%20%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85%20%D9%83%D8%B4%D8%A7%D9%81%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%>

[D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%88%D9%86%D9%8A.pdf](#)